

اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم

اعداد الباحثون

م. محمد عدنان محمد م. وسام عماد عبد الغني م.م. نجات حمدي عبد الله

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات - مهنة التعليم

١٤٣٨هـ

٢٠١٧م

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى معرفة مستوى اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ومعرفة الفروق بين متوسط استجابات عينة البحث بحسب متغير القسم (علمي-انساني) ومتغير الجنس (ذكور-اناث) ومتغير المرحلة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ الكورس الدراسي الثاني ، واستعمل الباحثون مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم كأداة للبحث الحالي وتكون من (٢٤) فقرة وتم استخراج النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة ، وبلغت عينة البحث (٨٦٨) طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١- ان اتجاه طلبة كلية التربية الاساسية نحو مهنة التعليم كان ايجابياً بمستوى متوسط.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات عينة البحث عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) لصالح الاناث .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي - انساني).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى - الثانية - الثالثة).

وتوصل الباحثون الى عدد من الاستنتاجات منها:

١- تأثير القبول المركزي على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ، والذي يستند الى معدل الطلبة فقط عند قبولهم في الكليات او المعاهد المختلفة.

٢- قلة الدرجات الوظيفية المخصصة لتعيين المعلمين مقارنة مع اعداد الطلبة المتخرجين ادت الى عدم امتلاك الطلبة لاتجاهات مرتفعة نحو مهنة التعليم.

٣- اعتقاد الطلاب ان مهنة التعليم تأتي بمراتب متأخرة مقارنة بمهن اخرى توفر مردود مالي أكبر مما توفره مهنة التعليم.

٤- اعتقاد الطالبات ان مهنة التعليم لا تحتاج الى مجهود بدني كبير وهي مهنة ذات وقت محدد تستطيع المعلمة بعد انتهاء الدوام الرسمي التفرغ للأعمال المنزلية اضافة الى العطلة الرسمية في منتصف ونهاية العام الدراسي يجعل العمل بمهنة التعليم ذات ميزة عن باقي المهن الاخرى.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

ان المعلم اساس نجاح العملية التعليمية واحد أهم مدخلاتها الاساسية، ومهما وفرت كليات التربية الاساسية من التقنيات والوسائل التعليمية وتنظيم المقررات الدراسية قد لا تتحقق اهدافها ما لم يكن للطلبة المعلمون اتجاه ايجابياً نحو مهنة التعليم، ويؤكد سيمونسون (Simonson) أن الاتجاهات تُعد من العوامل المؤثرة في نجاح الطلبة وتفوقهم في دراستهم (Simonson, 1979,p34)، وأشار هابنر

(Hapner) أن الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة تُعد دافعاً قوياً للطلبة للتفوق المدرسي أو النجاح في مجال العمل (Hapner, 1966,p217).

وتُعد الاتجاهات من العوامل المهمة في إرساء حالة التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي والمهني والمدرسي (بولص ، ١٩٧٧، ص٤٥) ، ويشير (تريفرز) إن الاتجاهات تسمح للفرد بالنمو والتطور ، والفرد الذي لا يملك اتجاهات قوية وإيجابية نحو بعض جوانب بيئته سيكون مهزوزاً وغير قادر على التعامل مع مواقف الحياة بشكل فاعل ومؤثر (تريفرز ، ١٩٧٩ ، ص٢٧) .

ويرى الباحثون ان المعلم الذي لا يمتلك اتجاهات إيجابية قوية نحو المهنة سيكون غير قادر على التعامل مع متطلبات العمل المدرسي سواءً في المواقف الصفية او التكيف الاجتماعي مع زملاء العمل والإدارة المدرسية ، لذلك فان تحديد اتجاهات الطلبة في مرحلة الاعداد المهني يُمكن المؤسسات التعليمية من تحديد جوانب الضعف الناتجة عن الاتجاهات السلبية ومعالجتها وتحديد جوانب القوة الناتجة عن الاتجاهات الإيجابية لتعزيزها ، ويؤكد الحاجة ان دراسة الاتجاهات تعتبر من الموضوعات بالغة الأهمية في تحديد السلوك الايجابي نحو المهنة حيث تقدم بعض المؤشرات التي تدل على احتمالات النجاح ، التي يزاولها الفرد في المتطلبات المهنية (الحاجة ، ١٩٩٨، ص٩).

وتعد مهنة التعليم في المرحلة الابتدائية من المهن الخطرة كونها مسؤولة عن اعداد جيل المستقبل وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم على مواجهة التحديات المستقبلية في المجتمع او المراحل الدراسية اللاحقة ، ومن خلال عمل الباحثون في تدريس طلبة كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى لوحظ ان هناك نسبة لا يمكن تجاهلها من الطلبة يمتلكون اتجاهاً سلبياً نحو مهنة التعليم ويرى الباحثون ان افضل طريقة لمعرفة مستوى اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم والأسباب التي أدت الى امتلاك الطلبة

لهذه الاتجاهات (السلبية - الإيجابية) وتحديد انجع السبل لتعديلها او لتقويتها هي من خلال دراسة علمية تبين الأسباب والنتائج وسبل المعالجة بشكل موضوعي ودقيق.

وتكمن مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي :

ما مستوى اتجاهات الطلبة المعلمون في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى نحو مهنة التعليم.

اهمية البحث:

ان اختيار الفرد لأية مهنة يأتي تعبيراً عن اتجاهات اجتماعية عديدة فهي على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للفرد والمجتمع فالمهنة وسيلة لخدمة المجتمع ، ووسيلة لكسب العيش ، ووسيلة لخدمة الذات من خلال شعور الفرد امام نفسه بأنه شخص له قيمة ويمكنه ان يسدي نفعاً لمن حوله ، فتقدير الفرد لنفسه قد يرجع إلى حد كبير لتقدير من حوله وعلى هذا الاساس صار هدف كليات التربية الأساسية بحكم وظيفتها التربوية هو اعداد معلم المرحلة الابتدائية ، وتهيئته علمياً واجتماعياً وتربوياً ، وفكرياً ليتمكن من اداء مهنته (معلماً ومربياً ومفكراً) إضافة إلى تزويد الطلبة بالمعلومات العلمية والتربوية والاجتماعية والفكرية بما يساعد على تحقيق اهداف التربية المنشودة (الركابي ومحمد ، ٢٠٠٨، ص٣).

ان اختيار الطلبة ذي الاستعداد والاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم مع توفر خصائص أخرى هو اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب وهذا من شأنه ان يحقق اهداف كل من الفرد والكلية، كما انه من شأنه ان يقلل من الهدر أو فقدان التربوي والنفسي والاقتصادي، ولا شك ان الطلبة ذي الاتجاه السلبي نحو مجال العمل قد يواجهون الفشل فضلاً عما يحسون به من مشاعر النقص والدونية، والحرمان من التفوق والنبوغ، مما يؤثر على انخفاض المستوى العلمي ويعمل على ضياع جهد الفرد والمؤسسة (الطاهر ، ١٩٩٢، ص١٦).

وإذا اخذنا بنظر الاعتبار نظام القبول في كليات التربية الاساسية الذي يعتمد قبول الخريجين من المرحلة الاعدادية دون الاخذ برغبة الطلبة او اجراء اختبارات القبول للطلبة حسب قدراتهم المختلفة والذي يسمح بقبول مئات من الطلبة لا يرغبون في الالتحاق بكليات التربية الاساسية والعمل في مهنة التدريس ونلاحظ من جانب اخر تدني المستوى التحصيلي لطلبة كليات التربية الاساسية قياساً بزملائهم في الكليات الاخرى ، اذا ما اعتبرنا التحصيل الدراسي كمؤشر للمستوى العلمي والمهني لدى الطلبة ،وان مثل هؤلاء الطلبة الذين تنقصهم الرغبة نحو الدراسة في كلية التربية الاساسية وما يؤديه ذلك من ضعف في تحصيلهم وكفاءتهم وما ينتج عنه من ضعف في الاداء والانتاجية والابداع اثناء القيام بعملهم لا يمكن ان يساهموا بفاعلية في تهيئة اجيال المستقبل لمثل عصر التفجر المعرفي والتطور الفكري.

ولقد اولت غالبية المؤتمرات التربوية اهمية لأعداد المدرس وأساليب اختياره واكدت على ضرورة اعادة النظر في جميع الممارسات المتعلقة به، وضرورة النظر إلى مهنة التعليم باعتبارها مهنة متميزة وان يحظى المدرس بمكانة اجتماعية واقتصادية تؤهله لممارسة مهامه بكفاية وفعالية (عبد اللطيف ، ١٩٨٣ ، ص ١٠٤) .

وقد اوضحت دراسة كتشن (KITCHEN , 1968) دور الاتجاهات الايجابية في تحسين عملية التعلم وعليه فان الاتجاهات تظهر لتصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية ، مما يحدونا لتحديد طبيعة الاتجاهات لدى هؤلاء الطلبة من خلال قياس وتحديد درجات الاتجاهات لما لها من دور مهم في عملية اعداد المدرسين اعداداً متكاملأ ، مما جعل العديد من الباحثين يحاولون دراسة وقياس اتجاهات المدرسين والمعدين لمهنة التدريس لمعرفة اثر هذا الاعداد على دعم وتوجيه وتعديل اتجاهاتهم في مجتمعات مختلفة (عبد الرحيم ، ١٩٨٤ ، ص٣٢).

ويمكن تحديد أهمية الاتجاهات نحو مهنة التعليم بالآتي:

- ١- تساعد الطالب /المعلم على التقدم في المجالات المعرفية وتجعله أكثر اقبالاً على المادة التي يدرسها ، فيشعر بسهولةها ومتعتها له .
- ٢- تؤثر في اختياره لتخصصه المستقبلي .
- ٣- تحث الاتجاهات الإيجابية المعلم على المثابرة وحب الاستطلاع والدافعية نحو تطوير الأداء بشكل متواصل.
- ٤- تمكن المتعلم من اتخاذ القرارات وتوجيه استجاباته للأشخاص والموضوعات وتجعله يفكر بطريقة محددة تجاه الموضوعات الدراسية.
- ٥- تحقق التفاعل الكامل بين المعلم والمادة الدراسية والمتعلمين داخل بيئة التعلم.

(سلمان ،٢٠٠٤ص٣٢)

لقد أصبح الاتجاه العالمي في تطوير التعليم في كثير من دول العالم اليوم يؤكد على، أن التعليم كمهنة نوع من الخدمة التي تقدم إلى جمهور الطلبة، وهذه الخدمة تتطلب من المعلمين-ليس فقط-التمكن من معارف ومهارات فنية معينة قائمة على الدراسة المستمرة والجادة والبحث العلمي المستمر، بل تتطلب منهم التزاماً بميثاق أخلاقي مهني تجاه مهنتهم وطلبتهم ومجتمعهم (عليان ،٢٠٠٧ص١٣).

وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تظهر أهمية البحث الحالي في الآتي :-

- ١-أهمية تحديد الاتجاهات الإيجابية والسلبية لدى الطلبة المعلمون.
- ٢- تنمية الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية من خلال نتائج الدراسة الحالية .
- ٣-الكشف عن جودة برنامج اعداد المعلمين الذي تطبقة كلية التربية الأساسية في اكساب الطلبة الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.

٤- تحديد جوانب القوة والضعف ووضع الآليات المناسبة لتطوير برنامج اعداد المعلمين .

ثالثاً: أهداف البحث

١- اعداد مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.

٢- تحديد مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو مهنة التعليم.

فرضيات البحث:

١- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط استجابات عينة البحث تبعاً لمتغير

الاختصاص (علمي -انساني) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

٢- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط استجابات عينة البحث تبعاً لمتغير

الجنس (ذكور -اناث) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

٣- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط استجابات عينة البحث تبعاً لمتغير

المرحلة الدراسية (الأولى - الثانية - الثالثة) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

رابعاً: حدود البحث

عينة من طلبة جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية - الدراسة الصباحية للعام

الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ الفصل الدراسي الثاني.

خامساً: مصطلحات البحث

أولاً / الاتجاه:-

عرفه راجح : بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه

نحو موضوعات معينة ويتضمن حكماً عليها بالقبول ، أو الرفض (راجح ،

١٩٧٧، ص١١٥).

وعرفه(مولر Muller): بأنه مجموعة من الأفكار والمشاعر والادراكات

والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه منه

(Muller,1982: 75).

عرفه (جبسون Jebson) : بأنه عبارة عن شعور ايجابي أو سلبي يتكون لدى الفرد ويؤثر على استجابته وأراءه نحو الأشخاص الآخرين والأشياء والمواقف المختلفة (Jebson,1997, 102) .

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث وفق إجاباتهم على فقرات مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم المُعد من قبل الباحثون.

ثانياً: مهنة التعليم:-

عرفها (توق): مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتقويم نتائجها هذه العملية التي تهدف الى اكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من اجل مواصلة التعلم لاحقاً (توق ،١٩٩٣، ص٢٣).

عرفها (البحثري واخرون): بأنها ما يحدثه المعلم من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه (البحثري واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص٤١).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية (الاتجاهات Attitudes):

مفهوم الاتجاه **Concept of Attitude**:-

يتم النظر الى مفهوم الاتجاه من قبل العلماء والمختصين من وجهات نظر متباينة، اذ يرى بعض المختصين انه يرتبط بمفهوم تقييم الاستجابة نحو موضوعات أو أشياء معينة، ويرى آخرون انه يرتبط بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه مكوناتها عليه ، ومنهم من يرى انه يرتبط بمفهوم المعايير السائدة في المجتمع، اضافة الى رأي اخر وهو ارتباطه بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد (الدوري، ٢٠٠١: ١٥-١٦).

وقد قام كلاً من (آجزيين وفيشباين) بمراجعة للتعريفات المختلفة لمفهوم الاتجاه ، حيث امكثما حصر ما يقارب ٥٠٠ تعريف تبين انها متباينة عن بعضها البعض وفي ٧٠% من ٢٠٠ دراسة تم تعريف المفهوم بأكثر من معنى (عبد الله وخليفة ، ٢٠٠١ص٢٨٠) نقلاً عن (العتيبي ، ٢٠٠٤، ص٣١) .

ويشير الدباغ ان الاتجاهات تتطلب وجود انفعالات ودوافع وحالات شعورية، وأحياناً لا شعورية تكون بدورها جزءاً من مقومات الشخصية فعندئذ تكون عند أعلى مستوياتها في المبادئ والأفكار والقيم والعقائد التي تكون أكثر التصاقاً بالشخصية وأشدّها صلابة، ومقاومة للمؤثرات والتغيرات التي قد تؤثر في تغيير الاتجاهات (الدباغ ، ١٩٨٢ ، ص٣٠٧) .

ان تعرض الفرد للمواقف المختلفة خارج البيئة التعليمية او داخلها يؤدي الى اكتسابه للخبرات والمهارات والمعلومات سواءً كانت ضمن الجانب المعرفي او الوجداني او السلوكي ينتج عنه تكوين الاتجاه لدى الفرد، متمثلاً هذا الاتجاه باستجابة رفض او قبول للموقف او لشخص ما او رأي معين ، ولتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم يستوجب تهيئة بيئة تعليمية تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي بمختلف عناصرها والمتمثلة بـ (برامج الاعداد - أعضاء هيئة التدريس - التقنيات التربوية - استراتيجيات وطرائق واساليب التعلم - القوانين والتعليمات - الإدارة العليا في المؤسسة) على ان تراعي هذه البيئة التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع للحفاظ على تكيف الطالب عند انتقاله من بيئة المنزل الى البيئة التعليمية او انتقاله من بيئة المجتمع الى البيئة التعليمية او العكس.

ويشير (الحمداني) ان حل مشكلات الطلبة العلمية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية يتحقق من خلال التكيف مع متغيرات المجتمع وحاجاته (الحمداني،

٢٠٠٥، ص١٠٠)، ويشير (Dine) انه يمكن اكتساب وتعليم الاتجاهات مثلما يمكن اكتساب وتعليم أي شيء اخر (Dine,1995,p604) .
مكونات الاتجاه :-

المكون المعرفي Cognitive Component :

يشير إلى العمليات العقلية التي ترتبط بنمطية التفكير عند الفرد حول موضوع الاتجاه، والمبنية على ما يعتقد فيه من نظام للقيم، وما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة (عمر ، ١٩٨٤، ص ٢٠٤)، وبعض الاتجاهات يكون المكون المعرفي فيها أكثر وضوحاً يشمل على معتقدات عن الشيء وعن خصائصه وعلاقته بالأشياء الأخرى (Buss, 1978, 486) .

ب.المكون الوجداني (العاطفي) Affective Component :

يعود الى مشاعر الشخص ورغابته حول قضية اجتماعية ما او قيمة معينة او موضوع ما، اما في اقباله عليه او النفور منه ، أي قد تكون الاستجابة سلبية او ايجابية وهذا يرجع الى الجانب العاطفي لكل انسان (صديق ، ٢٠١٢، ص٦) ، وقد يتضمن المكون الوجداني مشاعر وأحاسيس إيجابية مثل (التأييد-التعاون - الاحترام- التقبل-المودة ... الخ) أو قد يتضمن مشاعر وأحاسيس سلبية مثل (الغضب-الإهمال-الكراهية-الحقد... الخ).

ج. المكون السلوكي (العملي) Behavioral Component :

يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الانسان فهي تدفعه للعمل على مساندة موضوع معين او شخص ما اذا كان اتجاهه ايجابياً نحو ذلك الموضوع او الشخص، اما في حالة امتلاكه اتجاهاً سلبياً تجاه ذلك الموضوع او الشخص فإنه يسعى الى معاداته او حتى الحاق الأذى الشديد به (المعاينة ، ٢٠٠٠، ص١٦٣)،

ويمثل كل من المكون المعرفي والوجداني التعبير الداخلي للاتجاه، في حين يمثل المكون السلوكي التعبير الخارجي للاتجاه (حيدر ، ١٩٨٢ ، ص٢٢).

خصائص الاتجاه Properties of Attitude:

ويمكن تحديد خصائص الاتجاهات كما يأتي :-

١. الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة.
٢. قابلة للقياس ويمكن التنبؤ بها.
٣. الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين احدهما موجب والآخر سالب .
٤. تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها ومضمونها المعرفي.
٥. تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ولكن من الممكن تغييرها.
٦. تمتاز الاتجاهات بكونها قوية أو ضعيفة اتجاه الموضوعات .
٧. تمثل الاتجاهات عن علاقة تفاعلية بين الأفراد .

(منسي، ١٩٩١، ص٢٠٩) (الكبيسي وصالح ، ٢٠٠٠ ، ١٢٣)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

هنالك عدة عوامل تؤثر على تكوين الاتجاهات سلبية كانت او ايجابية، فيتأثر الافراد بالمواقف التي يتعرضون اليها سواء كانت هذه المواقف تخص (السياسة - الاصدقاء-المدرسة- المهنة- الاقتصاد- الدين- المجتمع- الجنس- الاعراف والتقاليد) وغيرها من العوامل التي تؤثر على تكوين اتجاه الافراد، ويمكن تحديد بعض العوامل الاساسية كالاتي:

١- الاسرة :

يُعد تأثير الاسرة أحد اهم العوامل التي تؤثر على الفرد في بداية حياته ويلعب الوالدان دورا أساسيا في تكوين اتجاهاته، ويشير (رضوان) ان الاسرة هي الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فأنها هي التي توفر للطفل المناخ الثقافي

والاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة ويوفر هذا المناخ عملية نقل ثقافة الاسرة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها اليه (رضوان، ١٩٩٨، ص ٢٠٢).

٢- المدرسة :

تقوم المدرسة بدور هام في تطوير الاتجاهات التي تكونت من خلال الاسرة وتكوين اتجاهات جديدة لدى الفرد وذلك من خلال تفاعله مع الأقران والمعلمين والادارة المدرسية وما يتأثر به المتعلم مثل المناهج وما تتضمنه من معلومات ومدى ارتباطها بحاجاته واهتماماته او مستلزمات البيئة التعليمية مساحة القاعة الدراسية نوع الاثاث المدرسي التقنيات التعليمية الحديثة وغيرها من المستلزمات.

٣- المجتمع:

لكل مجتمع ثقافته الخاصة وعاداته وتقاليده وقيمه وفلسفته التي تؤدي دوراً واضحاً في تكوين اتجاهات افراده ، وذلك عبر مؤسساته المختلفة او الجماعات الموجودة داخل المجتمع مثل جماعة العمل او جماعة الدين وغيرها ومن خلال هذه المؤسسات والجماعات يكتسب الافراد اتجاهاتهم المختلفة ، فضلاً عن وسائل الاعلام التي لها دور مؤثر في تطوير او تكوين اتجاهات الافراد عبر ما تبثه من معلومات ، وكلما كانت المؤسسة او الجماعة او المعلومات الواردة من وسائل الاعلام ذات اهمية بالنسبة للفرد كلما كان تكوين الاتجاه ذات اثر قوي لدى الفرد سواء كان هذا الاتجاه سلبياً او ايجابياً .

ثانياً: دراسات سابقة:-

يتضمن هذا الجانب عرض عدداً من الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد قام الباحث بمراجعة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بهدف تعرف أهم النتائج والمؤشرات العامة التي أسفرت عنها

تلك الدراسات والافادة منها في الإجراءات والأساليب الإحصائية، جدول (١) يبين
الدراسات السابقة ونتائجها:

جدول (١) يبين الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	أبرز نتائج الدراسة
١	حسن ٢٠١٣	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس	١٢٩	وصفي	الاستبانة	ان اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام الا انها لم تصل الى المستوى المقبول تربوياً ٨٠% من الدرجة الكلية على المقياس
٢	أبو سالم ٢٠٠٩	اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب	٩٥	وصفي	الاستبانة	وجود اتجاه إيجابي عام نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث
٣	الركابي ومحمد ٢٠٠٨	اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية ابن الهيثم نحو مهنة التدريس	٩٨	وصفي	الاستبانة	عدم وجود اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس للفترة الممتدة من تسعينات القرن الماضي حتى عام ٢٠٠٣.
٤	دراسة ديبوس (Dupius,) (1979)	أثر برنامج تعليمي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم	١٢٩	تجريبي + وصفي	برنامج تدريبي + استبانة	أظهرت الدراسة تحسناً ملموساً في اتجاهات المجموعة التجريبية نحو التعليم ، مقارنة باتجاهات المجموعة الضابطة

موازنة الدراسات السابقة:

١-دراسة حسن ٢٠١٣ (اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس) هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس في كل من قسم الرياضيات وقسم اللغة الإنكليزية ، واستعمل الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من (٣١) فقرة ، وبلغت عينة الدراسة (١٢٩) طالباً وطالبة ، ومن اهم نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام الا انها لم تصل الى المستوى المقبول تربوياً ٨٠% من الدرجة الكلية على المقياس .

٢-دراسة أبو سالم ٢٠٠٩ (اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب) هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس والتدريب ، واستعمل الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وعدد فقراتها (٢٥) فقرة ، وبلغت عينة البحث (٩٥) طالباً وطالبة ، ومن اهم نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي عام نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث .

٣-دراسة الركابي ومحمد ٢٠٠٨: (اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية ابن الهيثم نحو مهنة التدريس) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، واستعمل الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة وعدد فقراتها (٣٠) فقرة ، وبلغت عينة البحث (٩٨) طالباً وطالبة واستعمل الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ، ومن نتائج الدراسة عدم وجود اتجاهات نحو مهنة التدريس للفترة الممتدة من تسعينات القرن الماضي حتى عام ٢٠٠٣.

٤- دراسة دييوس (Dupius, 1979) (أثر برنامج تعليمي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم) هدفت الدراسة الى معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم . وشملت العينة (١٢٩) معلماً ومعلمة ، والبرنامج عبارة عن تدريب ميداني باستخدام وسائل تعليمية متنوعة ، ومن اهم نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج على اتجاهات المعلمين لصالح المجموعة التجريبية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية الدراسة الحالية.
- ٢- تحديد مجتمع البحث والعينة .
- ٣- تحديد وبناء أداة الدراسة الحالية.
- ٤- التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة وأسلوب تحليل النتائج.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة ، وكيفية بناء الأداة ، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها ، والوسائل الإحصائية المعتمدة في التعامل مع البيانات ، وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث

اختار الباحثون المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثهما. إذ أن وصف المشكلة القائمة مثلما هي عليه يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها.

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، بل يتضمن قدراً من تفسير والمقارنة بين هذه البيانات، وهذا يتطلب تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً

دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث (عبد الحفيظ وناهي،
٢٠٠٠، ص ٨٣).

ثانياً: مجتمع البحث

بهدف تحديد مجتمع البحث فقد قام الباحثون بجمع المعلومات والبيانات من جامعة
ديالى /كلية التربية الاساسية ، وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة اقسام كلية
التربية الاساسية البالغ عددهم (٢٩٨٠) طالباً وطالبة الدراسة الصباحية ، باستثناء
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي^١.

ثالثاً: عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث تم تحديد عينة البحث، وقد تم اختيار العينة من
المراحل الدراسية (الاولى-الثانية-الثالثة)^٢ البالغ عددهم (٢١٧١)، وتم تحديد
العينة الاساسية للبحث للأقسام ككل بنسبة (٤٠%) وهو ما يمثل (٨٦٨) طالباً
وطالبة، اما تحديد العينة حسب متغيرات الدراسة (الاختصاص) (الجنس) (المرحلة
الدراسية) فقد استعمل الباحثون الطريقة الطبقيّة العشوائية وجدول (٢) يبين ذلك:

^١ استثنى الباحثون قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بسبب ان مخرجات القسم (مرشد تربوي) وليس (معلم).

^٢ استثنى الباحثون طلبة المرحلة الرابعة لصعوبة الوصول اليهم في مرحلة التطبيق العملي .

جدول (٢) يبين توزيع عينة البحث

المجموع	عدد عينة البحث حسب متغير المرحلة الدراسية	عدد عينة البحث حسب متغير الجنس		المرحلة الدراسية	القسم	ت
		اناث	ذكور			
١١٣	٥٩	٢٥	٣٤	الاولى	العلوم	١
	٢٩	١٩	١٠	الثانية		
	٢٥	١٧	٨	الثالثة		
٥٨	٢٧	١٣	١٤	الاولى	الحاسبات	٢
	١٢	٥	٧	الثانية		
	١٩	١٠	٩	الثالثة		
١٢٠	٥٩	٢٦	٣٣	الاولى	الرياضيات	٣
	٣١	١٤	١٧	الثانية		
	٣٠	١٤	١٦	الثالثة		
٥٨	١٩	٥	١٤	الاولى	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٤
	١٦	٦	١٠	الثانية		
	٢٣	٧	١٦	الثالثة		
٣٤٩	المجموع حسب المتغير العلمي					
١٠٨	٤٣	٢٣	٢٠	الاولى	التاريخ	٥
	٢٦	١٤	١٢	الثانية		
	٣٩	١٩	٢٠	الثالثة		
١٤٥	٧٠	٤٠	٣٠	الاولى	اللغة العربية	٦
	٣٢	١٧	١٥	الثانية		
	٤٣	٢٦	١٧	الثالثة		
١٢٥	٥١	٣٣	١٨	الاولى	الجغرافية	٧
	٢٧	١٥	١٢	الثانية		
	٤٧	٢٦	٢١	الثالثة		
١٤١	٦٠	٣٨	٢٢	الاولى	اللغة الانكليزية	٨
	٤١	٢٥	١٦	الثانية		
	٤٠	٢٨	١٢	الثالثة		
٥١٩	المجموع حسب المتغير الانساني					
٨٦٨	المجموع الكلي لعينة البحث					

رابعاً: أداة البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف معرفة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ، وهذا يتطلب مقياساً يكون أداةً للدراسة الحالية، لذا أعدّ الباحثون مقياساً لتحديد اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم وفقاً للإجراءات الآتية:

١. تم تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية ومن الاختصاصات العلمية والإنسانية، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي وتضمن الاستبيان المفتوح سؤال واحد حول وجهة نظر الطلبة (إيجابياً وسلبياً) بمهنة التعليم.

٢. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث المحلية والعربية والاجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ولمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية.

٣. مراجعة عدد من الادبيات المحلية والعربية والاجنبية التي تناولت موضوع الاتجاهات وموضوع مهنة التعليم.

٤. مراجعة عدد من المختصين في المجال التربوي للإفادة من آراءهم في اعداد مقياس الدراسة الحالية .

ومن خلال هذا تمكن الباحثون من جمع عدد من الفقرات بلغت (٢٧) فقرة.

القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تشير القوة التمييزية للفقرة الى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة من حيث أدائهم على تلك الفقرة (عقيل، ١٩٩٩ ص ٣٢) اضافة الى الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة.

وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم على عينة عشوائية بحيث شملت الاقسام العلمية والانسانية، وقد بلغ حجم عينة التمييز (١٠٠) طالباً وطالبة من المجتمع الأصلي للبحث، ورتبت جميع الاستمارات وفقاً للدرجات النهائية تنازلياً من اعلى درجة الى أدنى درجة، وسحبت (٥٠%) كمجموعة عليا وعددها (٥٠)

استمارة، وكذلك نسبة (٥٠%) كمجموعة دنيا وعددها (٥٠) استمارة، بحيث بلغ مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٠٠) استمارة ، بعد ذلك طبق الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (٢,٣٣ - ٥,٠٣) وبدرجة حرية (٩٨) والقيمة الجدولية (١,٩٨) ، ووفقاً لتلك النتائج عدت جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

خامساً : صدق الأداة

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدت من أجله. والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (عيسوي ، ١٩٧٤ ، ص ٢٧) ، ولغرض التحقق من توفر خاصية الصدق في المقياس ، فقد تم استعمال الطرق الآتية :

١-الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على عدد من المحكمين ملحق (١) لمعرفة صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس أو عدم صلاحيتها، وبعد ان حصل الباحثون على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات وحذفت (٣) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الخبراء والبالغة (٨٠%) ، ووضع الباحثون بعد كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تصلح، لا تصلح، بحاجة الى تعديل).

٢-صدق البناء: لغرض استخراج معامل صدق البناء لفقرات المقياس، فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فتبين ان معامل الارتباط قد تراوح بين (٠,٣٣ - ٠,٧٢) وبالرجوع الى معيار ايبيل الذي يشير الى ان الفقرات التي تحصل على معامل الارتباط (٠,١٩) فأكثر فقرات صادقة بنائياً (Ebel , 1972 p. 399)،

لهذا عدت جميع فقرات المقياس صادقة بنائياً، وبذلك يُعد المقياس الحالي صادقاً بنائياً وفقاً لهذا المؤشر.

سادساً: ثبات الأداة

توجد طرائق عدة للتحقق من ثبات الأداة، وقد ارتأى الباحثون أن يتم حساب ثبات المقياس بمؤشرين، أحدهما يؤشر التجانس الخارجي بطريقة (إعادة الاختبار)، والآخر يؤشر التجانس الداخلي بطريقة (الفا كرونباخ) (علام، ٢٠٠٠، ص ٣٣٧).

١-إعادة الاختبار: (Test-Re-Test): قام الباحثون بتطبيق الأداة على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالباً وطالبة (عينة تمييز الفقرات)، وتمكن الباحثون من إعادة التطبيق بعد ٢٠ يوماً من التطبيق الأول للأداة، وأجرى حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين إجابات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني للأداة، وبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨١) ويُعدُّ هذا المعامل جيداً مما يؤكد ثبات المقياس.

٢-معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha Coefficient: يشير نانلي (Nannlly) إلى أن معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nannlly,1978,p.230) وتشير هذه الطريقة إلى الاتساق الداخلي في الأداء، حيث يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار ، وبلغ معامل الثبات (٠,٧٤) وهو ثبات جيد للمقياس، وبهذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية وعدد فقراته (٢٤) فقرة، ملحق (٢) يبين المقياس بصورته النهائية.

سابعاً: تطبيق الأداة

بعد أن جرى تحديد مجتمع البحث وعينته والتأكد من صدق المقياس وثباته، أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق وقام الباحثون بتوزيع (٨٦٨) استمارة على أفراد

عينة البحث بواقع (٣٤٩) استمارة للأقسام العلمية و(٥١٩) استمارة للأقسام الانسانية، مع مراعاة تعليمات الاجابة عن اداة البحث ، والتقى الباحثون بمعظم أفراد عينة البحث وناقش مع أفراد العينة أسلوب ملء اداة البحث، وبعد ذلك تم استرجاع استمارات الاستبانة من أفراد العينة بعد أن تم إعطاء المستجيبين الوقت الكافي للإجابة لمدة أكثر من أسبوعين، وقد بلغ الزمن المستغرق في اجابة عينة البحث عن الاداة (٣٦) دقيقة تقريباً.

وقد اعتمد الباحثون مقياساً خماسياً لإجابة فقرات الاستبانة الذي يطلب فيه من المستجيبين اختيار المستوى الذي يرونه مناسباً للإجابة، وهذا المدرج مكون من خمس مستويات، وقد كملت هذه الاختيارات بإعطاء الأرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الموجبة و(١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات السالبة.

ثامناً : الوسائل الإحصائية

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، لاستخراج القوة التمييزية للفقرات .

٢- مربع كاي (Chi – square) لاختبار صلاحية الفقرات من استجابات المحكمين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١) .

٣- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات المقياس وصدق البناء.

٤- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات المقياس.

٥- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.

٦- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) استعمل لمعرفة دلالة الفروق بحسب متغيرات الدراسة (التخصص) (الجنس) (المرحلة الدراسية).

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها: -

الهدف الاول النتائج المتعلقة بـ (اعداد مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم) حددت تلك الاجراءات في الفصل الثالث.

الهدف الثاني النتائج المتعلقة بـ (ما مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو مهنة التعليم).

لتحقيق الهدف الاول ، فقد تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة وجدول (٣) يبين ذلك :

جدول (٣)

نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق لمتوسط درجات عينة البحث في الاتجاه نحو

مهنة التعليم

الدالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط المعياري للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة
	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	المحسوبة					
دالة	١,٩٦٠	٣,١١٣	٨٦٧	٧٢	٢٠,١٥٠	٧٤,١٢٩	٨٦٨

نلاحظ حسب جدول (٣) ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت (٧٤,١٢٩) وبانحراف معياري (٢٠,١٥٠)، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (٧٢) درجة ، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,١١٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦٧) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس ، بالرغم من ان المتوسط الحسابي البالغ (٧٤,١٢٩) للمقياس يقترب من المستوى متوسط ومقداره (٧٢) درجة وهو حاصل ضرب عدد الفقرات في (٣)، علماً بأن اعلى درجة

للمقياس (١٢٠) وهي حاصل ضرب عدد الفقرات في (٥) وادنى درجة (٢٤) وهي حاصل ضرب عدد الفقرات في (١) ، وتشير هذه النتيجة الى وجود اتجاهات ايجابية بمستوى متوسط لدى طلبة كليات التربية الاساسية في جامعة ديالى نحو مهنة التعليم ، وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات منها (البيرقدار ٢٠١٢) ودراسة (الشهواني ٢٠٠٤) .

الفرضية الاولى : هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟
للتحقق من الفرضية الاولى للبحث، فقد تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة حسب الجنس في الاتجاه نحو

الاختصاص الدراسي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)
إناث	٤٦٥	٧٥,٩٦٦	١٧,٣٤٩	٨٦٦	٣,٦٤٥	١,٩٦٠
ذكور	٤٠٣	٧٢,٠١١	١٤,١٤٣			

نلاحظ حسب جدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث (الإناث) (٧٥,٩٦٦) وبانحراف معياري (١٧,٣٤٩)، اما المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث (الذكور) (٧٢,٠١١) وبانحراف معياري (١٤,١٤٣)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات حسب متغير (الجنس) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣,٦٤٥) وعند مقارنتها

بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦٦) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من لقيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وذلك لصالح الإناث.

وتعزى هذه النتيجة الى أن مهنة التعليم تتاسب الإناث أكثر من الذكور، ونتيجة لذلك يتكون لدى الطلبة اتجاه إيجابي نحو مهنة التعليم مقارنة مع الطلاب الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطاهر ١٩٩٢) ودراسة (الشهواني ٢٠٠٤) وتختلف مع دراسة (البيرقدار ٢٠١٢) التي اشارت الى ان الطلبة الذكور أكثر اتجاهاً نحو مهنة التعليم.

الفرضية الثانية : هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الاختصاص (إنساني - علمي)؟
وللتحقق من الفرضية الثانية، فقد تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة حسب متغير الاختصاص (علمي -

انساني) في الاتجاه نحو مهنة التعليم

الدالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)	المحسوبة					
غير دال	١,٩٦٠	٠,٦٨٧	٨٦٦	١٨,٩٨٤	٧٤,٦٢٠	٣٤٩	علمي
				١٥,٩٧٠	٧٣,٨٠٠	٥١٩	انساني

نلاحظ حسب جدول (٥) أن المتوسط الحسابي حسب درجات متغير عينة البحث

(علمي) (٧٤,٦٢٠) وبانحراف معياري (١٨,٩٨٤)، اما المتوسط الحسابي حسب درجات متغير عينة البحث (انساني) (٧٣,٨٠٠) وبانحراف معياري (١٥,٩٧٠)، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات حسب متغير (الاختصاص) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٦٨٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٨٦٦) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، أي ليس هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الاختصاص العلمي والانساني في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشهواني ٢٠٠٤) والتي اشارت الى ان طلبة التخصص العلمي اكثر اتجاهاً من طلبة التخصص الانساني نحو مهنة التعليم.

الفرضية الثالثة : هل هناك فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى - الثانية - الثالثة)؟

للتحقق من الفرضية الثالثة، فقد تم استعمال اختبار التباين الاحادي وجدول (٦) يبين ذلك :

جدول (٦)

يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لعينة البحث بحسب متغير المرحلة الدراسية (الاولى - الثانية - الثالثة)

الدلالة الإحصائية *	قيمة (ف) الجدولية	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٣	١,٨١٢	٧٠,٠١٢	٢	٢٠٩,٩٦٨	بين المجموعات
			٤١,٦٥٤	٨٦٥	٤٩٧٥,١٤٣	داخل المجموعات
				٨٦٧	٥١٨٥,١١١	الكلية

نلاحظ حسب جدول (٦) أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية حسب متغير المرحلة الدراسية (الأولى-الثانية-الثالثة) في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ، إذ إن قيمة (F) المحسوبة كانت (١،٨١٢) وهي أصغر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣) عند درجة حرية (٢-٨٦٥) وعند مستوى (٠،٠٥).

ثانياً : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

- ١- تأثير القبول المركزي على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ، والذي يستند الى معدل الطلبة فقط عند قبولهم في الكليات او المعاهد المختلفة.
- ٢- قلة الدرجات الوظيفية المخصصة لتعيين المعلمين مقارنة مع اعداد الطلبة المتخرجين ادت الى عدم امتلاك الطلبة لاتجاهات مرتفعة نحو مهنة التعليم.
- ٣- اعتقاد الطلاب ان مهنة التعليم تأتي بمراتب متأخرة مقارنة بمهن اخرى توفر مردود مالي أكبر مما توفره مهنة التعليم.
- ٤- اعتقاد الطالبات ان مهنة التعليم لا تحتاج الى مجهود بدني كبير وهي مهنة ذات وقت محدد تستطيع المعلمة بعد انتهاء الدوام الرسمي التفرغ للأعمال المنزلية اضافة الى العطلة الرسمية في منتصف ونهاية العام الدراسي يجعل العمل بمهنة التعليم ذات ميزة عن باقي المهن الاخرى.
- ٥- ان نتيجة الدراسة الحالية اشارت الى وجود اتجاهات ايجابية بمستوى متوسط نحو مهنة التعليم وهذا يشير الى ان نظرة المجتمع الى مهنة (المعلم) لا تلبى طموح الطلبة في امتلاكهم اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو مهنة التعليم.
- ٦- ضعف توعية الطلبة بأهمية مهنة التعليم من قبل المتخصصين في الارشاد والتوجيه التربوي.

التوصيات :

- ١- تطوير وتغيير برامج قبول طلبة كليات التربية الاساسية.
- ٢- دعم الطلبة وتشجيعهم على الالتحاق بكليات التربية الاساسية كون مهنة التعليم مهنة علمية وتربوية وانسانية.
- ٣- توفير الدرجات الوظيفية لنتناسب مع اعداد الطلبة المتخرجين من كليات التربية الاساسية والكليات والمعاهد التربوية الاخرى.
- ٤- الاهتمام بكليات التربية الاساسية والعمل على انشاء القاعات النموذجية والمتطورة وتوفير الوسائل والتقنيات الحديثة.
- ٥- تطوير المناهج والمقررات الدراسية التي تعمل على تنمية الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم.
- ٦- توعية المجتمع بأهمية مهنة التعليم من خلال عقد الندوات والمؤتمرات مع مكونات المجتمع المحلي لكليات التربية الاساسية .
- ٧- توعية الطلبة بأهمية مهنة التعليم وبشكل خاص الذكور منهم.
- ٨- استعمال استراتيجيات التعلم الحديثة والتي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية وتساعد على بناء شخصية الطلبة المستقلة.

المقترحات :

- ١- بناء برنامج ارشادي لطلبة كلية التربية الاساسية لرفع مستوى اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وتعديل اتجاهاتهم السلبية ان وجدت.
- ٢- اجراء دراسة مماثلة لكليات التربية والتربية الاساسية في جامعات اخرى.
- ٣- اجراء دراسة عن اسباب عزوف الطلبة المتفوقين في المرحلة الاعدادية عن الالتحاق بكليات التربية الاساسية .
- ٤- اجراء دراسة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية.

٥- إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة في كلية التربية الأساسية نحو التخصص
الدراسي.

**The attitudes of students of the Faculty of Basic Education towards
the profession of education**

The researchers

Instructor : Mohammed Adnan Mohammed Al- Azawi

Instructor. Wissam Emad Abdul Ghani Al Shammari

Instructor .Najat Hamdi Abdullah

Keywords: Trends - Education

2017

Abstract

The study aims of the current research is to find out the level of students' attitudes toward the teaching profession in the Faculty of Basic Education - Diyala University and to identify the differences between the average responses of the research sample according to the variable of the department (scientific - human) and the gender variable (male - female) For the academic year 2016-2017 the second course, and the researchers used the trend scale towards the profession of education as a tool of the current research and it is (24) paragraph and the results were extracted by the appropriate statistical means, and the sample of the study (868) students, and the study reached the following results:

- 1- The trend of students of the Faculty of Basic Education towards the profession of education was positive at an average level.
- 2- There are statistically significant differences between the mean of the responses of the research sample at the level of (0.05) according to the gender variable (male - female) in favor of females.
- 3- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) depending on the variable specialization (scientific - human).

- 4- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) depending on the variable stage (first - second - third).

The researchers reached a number of conclusions, including:

- 1- The effect of the central acceptance on the attitudes of students toward the profession of education, which is based on the rate of students only when they are accepted in different colleges or institutes.
- 2- The low grades assigned to the appointment of teachers compared to the number of graduate students led to the lack of students to have high trends towards the profession of education.
- 3- Students believe that the profession of education comes at a late salary compared to other professions provide greater financial returns than the education profession.
- 4- The belief of the students that the profession of education does not require a great physical effort, a profession with a specific time after the end of the official working hours of full-time home work in addition to the official holiday in the middle and end of the academic year makes the work of the teaching profession has an advantage over other professions.

المصادر

- ١- أبو سالم، حاتم جبر، ٢٠٠٩، اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو مهنة التدريس والتدريب، بحث منشور ، جامعة الأقصى.
- ٢- البحتري ، احمد واخرون ، ٢٠٠٠، مهارات التدريس ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
- ٣- بولص ، جورج فرام ، ١٩٧٧، اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة .

- ٤- البيرقدار ، تنهيد عادل فاضل ، ٢٠١٢ ، الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات، بحث منشور، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، المجلد (١٩) العدد (١٠).
- ٥- تريفرز ، ١٩٧٩، علم النفس التربوي ، ترجمة موفق الحمداني ،العراق ،مطبعة جامعة بغداد .
- ٦- توك، محي الدين ، ١٩٩٣، تحليل العملية التعليمية التعلمية، معهد التربية، اونروا، عمان.
- ٧- حسن ، عبد الحكيم ، ٢٠١٣، اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس ، بحث منشور ، مركز التطوير والتاهيل التربوي ، جامعة تعز.
- ٨- حيدر ، جعفر موسى ، (١٩٨٢) ، اتجاهات مدرس كلية التربية في جامعة البصرة نحو استخدام الوسائل التعليمية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (٨) .
- ٩- الخاجة ، هدى ، ١٩٩٧، اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين.
- ١٠- الدباغ ، فخري (١٩٨٢) : مقدمة في علم النفس ،العراق ،جامعة الموصل ،دار الكتب ، دار الكتب للطباعة والنشر .
- ١١- الدوري، ريا ابراهيم اسماعيل. (٢٠٠١)، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- ١٢- رضوان، صافية، ١٩٩٨، المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

- ١٣- الركابي ، رائد بايش ، ومحمد ، حسين طالب ، ٢٠٠٨ ، اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية ابن الهيثم نحو مهنة التدريس ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع .
- ١٤- سلمان ، سامي، ٢٠٠٤،فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفّي لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة صنعاء ، مجلد ١ العدد ١ .
- ١٥- الشهبواني ، علي، ٢٠٠٤، اتجاهات طلبة كلية التربية بمكة المكرمة نحو مهنة التعليم ، ورقة عمل مقدمة الى حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية في اعداد المعلم العربي.
- ١٦- صديق،حسين،٢٠١٢،الاتجاهات من منظور علم الاجتماع ، بحث منشور ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ العدد ٣+٤ .
- ١٧- الطاهر ، مهدي احمد ، ١٩٩٢ ، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الاكاديمية) لدى طلاب كلية التربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
- ١٨- عبد الرحيم ، طلعت ، ١٩٨٤،دراسة الاتجاهات النفسية والتربوية لطلاب كليات التربية بمجتمع الامارات نحو مهنة التدريس ، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد (٦) .
- ١٩- عبد اللطيف ، خيرى واخرون ، ١٩٨٣، مدخل الى التربية ، عمان .
- ٢٠- عبد الله ، معتز سيد، وخليفة ، عبد اللطيف محمد، ٢٠٠١، علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

- ٢١- العتيبي، خالد سعد عايض، ٢٠٠٤، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- ٢٢- عمر ، ماهر محمود (١٩٨٤): سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ط(١) ،مصر ، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية .
- ٢٣- عيسوي، عبد الرحمن محمد ،١٩٧٤، القياس والتجريب في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- ٢٤- الكبيسي ، وهيب مجيد وصالح حسن الدايري ، (٢٠٠٠) ، المدخل في علم النفس التربوي ، الطبعة (١) ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن .
- ٢٥- المعاينة ، خليل عبد الرحمن ، ٢٠٠٠ ، علم النفس الاجتماعي ، ط١، عمان،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٦- منسي ، محمود، ١٩٩١، علم النفس التربوي للمعلمين، ط١، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- 27- Buss, A., H., & et al., (1978), Psychology Behavior In Perspective, 2nd ed., Library of Congress Cataloging in Publication data: USA.
- 28- Dine.Epapalia (1995) Psyology. N.X.Y. GRAW-HILL Book Company.
- 29- Dupuis, M. & et al., (1979), Changing Attitudes to Word Content Area Reading, **Journal of Educational Research**, 73.
- 30- Ebel, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement. New Jersey : Printice – Hall, Inc., Englewood Cliffs.
- 31- Hapner, H. H. (1966). Psychology Applied to Life and Work. New York : McGraw – Hillbook Co.

- 32- Jebson, James, Hohn Ivanceich and James Donnelly(1997): organizations Behavior, structure, processes Chicago: Irwin.
- 33- Muller, D. (1982). Measurement of Attitudes Interest and Personality Traits. Bloomington Indian University Press.
- 34- Nunally , J .C . (1978) Psychometric Theory , NewYork , Mc Graw – Hill .
- 35- Simonson, M. (1979). Attitudes Measurement. Educational Technology.

الملاحق:

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثون

مكان العمل	التخصص	الاسم واللقب العلمي	ت
جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية	علم النفس الاجتماعي	أ.د. بشرى عناد مبارك	١.
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس	أ.م.د. سلمى مجيد حميد	٢.
جامعة ديالى/ رئيسة قسم الارشاد التربوي والنفسي	علم النفس التربوي	أ.م.د. اخلاص علي حسين	٣.
الجامعة المستنصرية / كلية التربية	مناهج وطرائق تدريس	أ.م.د. علي موحان عبود	٤.
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	فلسفة تربوية	أ.م.د. اشراق عيسى عبد	٥.
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس التربوي	أ.م.د. مظهر عبد الكريم سليم	٦.
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس التربوي	م.د. محمد إبراهيم حسين	٧.
رئاسة جامعة ديالى	أصول التربية	م. وسام عماد عبد الغني	٨.

ملحق (٢)

المقياس بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جدا	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جدا
١.	تحقق كلية التربية الاساسية طموح الطلبة للحصول على مهنة مستقبلية					
٢.	تتطلب مهنة التعليم جهداً يفوق طاقتي					
٣.	مستقبل الطلبة في كلية التربية الاساسية أقل كفاءة من غيره					
٤.	لا تحقق كلية التربية الاساسية للطلبة مكانة اجتماعية مرموقة					
٥.	يرى المجتمع ان خريجي كلية التربية الاساسية اقل كفاءة من غيرهم					
٦.	ترفض أكثر العوائل ان يكون ابناؤهم معلمين					
٧.	العمل في مهنة التعليم يتيح لي الفرصة للعمل الاضافي					
٨.	لا اعتقد ان تعليم التلامذة سيسببون لي كثيراً من الازعاج					
٩.	اعتقد ان مهنة التعليم هي أفضل المهن					
١٠.	اشعر بالفخر حين أصبح معلماً					
١١.	اشعر بالإحباط النفسي بسبب أنى سأخرج معلماً					
١٢.	اعتقد ان المجتمع لا ينظر لمهنة التعليم بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر اليه للمهن الاخرى					
١٣.	ارفض مهنة التعليم حتى لو كنت بحاجة مادية لها					
١٤.	لا يعير زملائي اهمية لمزاولة مهنة التعليم					
١٥.	احب مهنة التعليم على الرغم مما سيواجهني من مشكلات فيها					

					١٦. اعتقد ان مهنة التعليم تنمي القدرات العلمية المبدعة
					١٧. اشعر بعدم الرضا كوني سأكون معلماً
					١٨. لا تحتاج مهنة التعليم الى قدرات عقلية عالية
					١٩. يسهم المعلمون في تقدم المجتمع
					٢٠. مهنة التعليم مهنة اخلاقية ومهمة في المجتمع
					٢١. العائد المادي لمهنة التعليم قليل ولا يأبى طموحاتي
					٢٢. يؤهلني برنامج الاعداد المهني للعمل كمعلم كفؤ مستقبلاً
					٢٣. مهنة التعليم تعتبر مضمونة للعمل بعد التخرج
					٢٤. أرى أن العمل بمهنة التعليم يدعو للملل.